

زهران ممداني أول مسلم يفوز بترشيح "الديمقراطيين" لمنصب عمدة نيويورك رغم غداء ترامب ونتاجهاو له



الخميس 26 يونيو 2025 03:30 م

زهران ممداني، سياسي أميركي من أصول هندية، اشتهر بمواقفه التقدمية ودعمه للتيار الاشتراكي الديمقراطي داخل الحزب الديمقراطي، إضافة إلى تأييده القضية الفلسطينية[]
يقترّب زهران ممداني، عضو الجمعية التشريعية لولاية نيويورك والبالغ 33 عاماً، من الترشح رسمياً في الانتخابات على منصب عمدة مدينة نيويورك عن الحزب الديمقراطي، مسجلاً سابقة تاريخية كأول مسلم يُرشح لهذا المنصب[]
ويظهر ممداني تقدماً على العمدة السابق للمدينة أندرو كومو- الذي استقال من منصبه في عام 2021 على خلفية اتهامات بالتحرش الجنسي- بعد فرز 95 في المئة من الأصوات، بفارق 43 في المئة مقابل 36 في المئة في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي، مدفوعاً بدعم شعبي كبير وبرنامج يساري جريء[]
<https://x.com/i/status/1937739676380725402>
وقال ممداني لمؤيديه: "لقد صنعنا تاريخاً الليلة" سأكون مرشحكم الديمقراطي لمنصب عمدة مدينة نيويورك".
<https://x.com/i/status/1938064646591615429>
ويأتي فوز زهران ممداني، الذي يصف نفسه بأنه "اشتراكي ديمقراطي"، ليثير جدلاً واسعاً في الساحة السياسية الأميركية[] وقد ركزت حملته الانتخابية على قضايا مهمة تواجه سكان نيويورك، مثل القدرة على تحمل تكاليف السكن من خلال تجميد الإيجارات، وتوفير خدمة حافلات مجانية، وتأمين رعاية شاملة للأطفال[]
ويُنظر إلى هذا الفوز على أنه يجسد الصراع القائم بين التيار التقليدي في الحزب الديمقراطي والقاعدة التقدمية المتنامية داخله[]

اعتقال نتنيهاو

كما وعد المرشح لمنصب عمدة نيويورك "زهران ممداني" باعتقال نتنيهاو حال زيارته المدينة

ممداني ودعم القضية الفلسطينية[]

<https://x.com/i/status/1937925583767245131>

عُرف ممداني بانتقاده الشديد لسياسات إسرائيل، إذ وصف حربها على قطاع غزة بـ"الإبادة الجماعية". وفي عام 2021، كان أحد الأصوات القليلة في الجمعية التشريعية التي طالبت بوقف تمويل الشرطة التي تتعاون مع جيش الاحتلال الإسرائيلي[]
كما شارك في فعاليات مناصرة لفلسطين في نيويورك، وصوّت لاحقاً ضد تشريعات يرى أنها تقيد حرية التعبير الداعمة لحركة المقاطعة "بي دي إس".

<https://x.com/i/status/1899856918782349533>

ودعا ممداني في أعقاب الحرب على قطاع غزة عام 2021 إلى "وقف غير مشروط للعنف الإسرائيلي ضد المدنيين". وقال إن "العدالة لا يمكن أن تتحقق في نيويورك في وقت نغض فيه الطرف عن الظلم في فلسطين".
وأكسبته هذه المواقف شعبية واسعة بين الناخبين المسلمين في نيويورك، لكنها في المقابل أثارت انتقادات شديدة من جماعات ضغط مؤيدة لإسرائيل[]

ترامب يشن هجوما

شن الرئيس الأميركي دونالد ترامب هجوما واسعا على الديمقراطيين بعد فوز المرشح زهران ممداني من أصول هندية في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي على منصب عمدة مدينة نيويورك[]

فبعد إعلان فوز ممداني، هاجم ترامب ممداني بحدة، واصفاً إياه بأنه "شيوعي مجنون 100%", بحسب تعبيره[]
وفي منشوراته على منصفته "تروث سوشال"، لم يكتفِ ترامب بالوصف السياسي الحاد، بل تعداه إلى النقد الشخصي، حيث زعم أن ممداني "يبدو فظيلاً"، وأن صوته "خشن"، وأنه "ليس ذكياً جداً".

واعتبر ترامب فوز ممداني "لحظة كبيرة في تاريخ بلادنا"، في إشارة إلى ما يراه تحولاً جذرياً نحو اليسار المتطرف من جهته رد السياسي ياسر الزعاترة على ترامب قائلاً " كلام عنصري بذيء لا يصدر سوى عن بلطجية شوارع". وأضاف "ما جرى في نيويورك أمس كان عاصفة من الطبيعي أن تسبب صداعاً له ولكل الصهاينة والمتصهينين إنها تؤشر لمستقبل آخر ينبذ سطوة الصهاينة ونفوذهم بعد افتضاح انحيازهم للتوتش في حرب الإبادة ضد شعبنا في غزة". وبين "من فاز عليه" ممداني هو الحاكم السابق للمدينة أندرو كومو، وهو الذي دعمه الصهاينة والمتصهينين، بحملة انتخابية كلفتها 25 مليون دولار، وخسر رغم ذلك". واختتم تغريدته "غزة تحول فلسطين إلى أيقونة في العالم، فيما تلقي بـ الكيان" في مزابل الجُذام، وإلى الجحيم".
<https://x.com/YZaatreh/status/1937975149602738634>

هزيمة للصهاينة
الكاتب نظام مهداوي علق قائلاً "فاز زهران ممداني، المرشح لمنصب عمدة مدينة #نيويورك – وهو ديمقراطي تقدمي وأول مسلم يخوض هذا السباق على الإطلاق". وأوضح رغم حملة صهيونية مكثفة استهدفته، ورغم وجود نحو مليون يهودي في الأحياء الخمسة لمدينة نيويورك، لم يتمكنوا من هزيمته وقد أنفقوا ملايين الدولارات للإطاحة به وهو بالمناسبة شاب لا يزال في سن الثالثة والثلاثين ماذا يعني هذا؟ واختتم "فوز ممداني في واحدة من أكبر مدن العالم يعكس تحولاً واضحاً في المزاج العام، حيث أظهرت استطلاعات الرأي الأخيرة أن التعاطف مع إسرائيل بلغ أدنى مستوياته تاريخياً، بينما وصل التأييد للفلسطينيين إلى أعلى مستوياته منذ عام 2001، وفقاً لمقال رأي في صحيفة هآرتس".
<https://x.com/NezamMahdawi/status/1937739676380725402>